الأمم المتحدة

A/59/863–S/2005/427

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
1 July 2005
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة **مجلس الأمن**

الدورة التاسعة والخمسون **السنة الستون**

البنود ٢٧ و ٥٥ و ٥٦ و ٧٤ و ١٤٨ من جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نص البيان المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ الصادر عن رؤساء دول الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان الذي اعتُمد أثناء اجتماع مجلس الأمن الجماعي التابع لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن، ومن وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٢٧ و ٥٥ و ٥٦ و ٧٤ و ١٤٨ من جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين.

(توقيع) أندريه **دينيسوف**

050705 050705 05-40602 (A)
0540602

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي

الإعلان الصادر عن رؤساء دول الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروس وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان*

نعلن نحن، رؤساء الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، في اجتماعنا بمناسبة الاحتفال بمرور ٦٠ سنة على تحقيق النصر على الفاشية، عن عزمنا على تعزيز الجهود الرامية إلى توثيق ترابط ووحدة بلداننا من أجل صون السلام والأمن الدوليين وتقوية الاستقرار في منطقة ولاية المنظمة.

ونعرب عن عدم قبول أية محاولة لتعديل نتائج الحرب العالمية الثانية، وإعادة النظر في عمليات تقييم النتائج المعنوية والأخلاقية التي نجمت عن هذه الكارثة العسكرية التي مُني بها القرن العشرون. ونحيي في هذا الصدد القرار الذي اتُخذ في الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في عام ٢٠٠٤، بمبادرة من الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي وبلدان أخرى من الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، بشأن إعلان الأمم المتحدة يومي ٨ و ٩ أيار/مايو مناسبة للتذكر والمصالحة.

وإذ نتذكر الخسائر الفادحة التي مُنيت بها الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في حرب التحرير الوطني العظمى، وقد عقدنا العزم على اتخاذ تدابير فعالة، على أساس جماعي واسع النطاق، من أجل مجابهة التحديات والتهديدات التي وُوجه بها المجتمع الدولي، وقبل كل شيء الإرهاب الدولي، نلاحظ مع الارتياح اكتمال العمل في الأمم المتحدة على إعداد الاتفاقية الدولية لقمع الإرهاب النووي، التي يُزمع فتح باب الانضمام إليها أثناء الدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ونحن على استعداد لأن نساهم بشكل محسوس في تعزيز الائتلاف المناهض للإرهاب، والمشاركة الفاعلة في إيجاد الحلول للمشاكل الدولية الأخرى، بما في ذلك مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل، والاتجار غير المشروع بالمخدرات، وتهريب الأسلحة، والهجرة غير القانونية، والاتجار بالأشخاص، وما إلى ذلك.

* اعتمده، في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، في موسكو، رئيس الاتحاد الروسي، ف. بوتين، ورئيس أرمينيا، ر. كوتشاريان، ورئيس بيلاروس، أ. لوكاشينكو، ورئيس طاجيكستان، أ. رحمانوف، ورئيس قيرغيزستان، ك. باكييف، ورئيس كازاخستان، ن. نازابايف.

وإذ نُعلن أن الدول الأعضاء في منظمة الأمن الجماعي لن تكون أول من يُرسل أي نوع من الأسلحة إلى الفضاء الخارجي، نُعرب عن أملنا في أن تحذو الدول الأخرى حذونا.

ونحن نولي عناية خاصة لتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة، ولدينا قناعة بأن حصول منظمة معاهدة الأمن الجماعي على مركز المراقب لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة سيفتح آفاقا جديدة في هذا الصدد.

ولكي تتيسر الاستفادة الأوفى من الإمكانيات الفريدة التي تتمتع بها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ندعو إلى إعادة تشكيلها وتكييفها بطريقة عملية تناسب مهام مكافحة تهديدات وتحديات القرن الحادي والعشرين.

ويعتبر التعاون المتعدد الجوانب، في أطر رابطة الدول المستقلة ومنظمة شنغهاي للتعاون والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، من الأشياء الهامة بالنسبة للدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

ونحن نؤيد إعطاء دفعة للتعاون مع الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك التعاون في المسائل المتعلقة بتحقيق الأمن والاستقرار. ونعرب عن استعدادنا لتعزيز الاتصالات والتعاون مع منظمة حلف شمال الأطلسي، بما في ذلك ما يتعلق منها بمسائل التصدي للتحديات والتهديدات الجديدة.

وندعو البلدان المهتمة والمنظمات الدولية والإقليمية إلى إقامة تنسيق وثيق لأنشطة التسوية عقب انتهاء الصراع في أفغانستان، مع أداء الأمم المتحدة دوراً مركزياً في ذلك، كي يتمكن هذا البلد من حلّ المشاكل السياسية والاقتصادية التي تواجهه ويتحول إلى دولة ديمقراطية. ونحن نؤيد اتخاذ خطوات حاسمة بهدف مكافحة تهديد انتشار المخدرات القادم من أفغانستان، لا في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي فحسب، بل ومن خلال المشاركة في الجهود الدولية الرامية إلى إقامة أحزمة أمنية حول هذا البلد لمكافحة المخدرات.

ونؤيد إقامة عراق ديمقراطي جديد، وتسريع تحقيق استقرار الأوضاع في هذا البلد من خلال تطوير الحوار الموجّه إلى تحقيق توافق في الآراء على المستوى الوطني الشامل.

ونعتقد أنه يمكن ويجب حل الخلافات الناشئة في التقييمات والآراء بشأن برنامج إيران النووي بالوسائل السياسية السلمية وحدها، على أن تؤخذ في الاعتبار حقوقه السيادية المتعلقة باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

وندعو إلى تسوية الأوضاع المحيطة بالمشكلة النووية لشبه الجزيرة الكورية ورفع الحصار عنها وفك عزلتها.

ويتمثل هدفنا في إقامة نظام عالمي عادل وديمقراطي، تتجسد في جوهره مبادئ سيادة القانون الدولي، والاحترام المتبادل للمصالح، وتحقيق الأمن المتكافئ لجميع الدول. ونحن نود أن نرى القارة الأوروبية تتمتع بالازدهار والأمن.